Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المنورة – وحفظ القرآن الكريم و(تغلغل الاسلام في ضميره، فأتجه في قصيده إلى ربه منيباً).

وفي عهد الخليفة (الفاروق) عمر بن الخطاب – رضي الله عنه – نزل (الكوفة) وأقام فيها إلى أن توفي سنة ٤١ هـ (٦٦٢)م.

* * * * * *

*** لسان الدين بن الخطيب:**

هو ذو الوزارتين، أبو عبد الله لسان الدين محمد بن عبد الله.. بن الخطيب. من أسرة شامية نزحت إلى الأندلس واستوطنت (قرطبة) ثم أقامت في (غرناطة) حيث كانت ولادته سنة ٧١٣ هـ (١٣١٣م) وفيها ترعرع وحفظ القرآن الكريم وجوده، ودرس علوم العربية، وتخرج على كبار علمائها، حتى إذا رسخت قدمه صار عالماً في التاريخ والفلسفة والفقه والطب والرياضيات والسياسة، فبذ في ذلك معاصريه، فكان علماً من أعلام الشعر والعلم والأدب، وأشهر مؤرخي الأندلس في عصره، وهو في شعره، رقيق اللفظ رائق المعنى، حَسَّنه بما كان سائغاً مستملحاً مقبولاً من الصنعة، وفي نثره كاتب مطبوع على السجع في رسائله كبقية معاصريه من كتاب الأندلس التي انتهت فيها إليه زعامة العلم والأدب. وفي التاريخ له (٦٠) مؤلفاً، أحاط فيها إحاطة العالم بأحداث عصره. أشهر آثاره:

١.الإحاطة في تاريخ غرناطة، وهو معجم تاريخي لمشاهيرها بثلاثة مجلدات..

٢.الحلل المرقومة: دوَّن فيه تاريخ خلفاء المشرق والأندلس وافريقية.